

قمة البشرية

الكاتب



راشد محمد النعيمي

قمة لخير العالم وشعوبه تستهدف الأفضل للبشرية، وتسعى إلى نقل الخبرات وتبادلها في مبادرة مبتكرة تحولت إلى حدث عالمي يحصد الاهتمام وينظر إليه بترقب، تلك هي القمة العالمية للحكومات التي أسدل الستار على فعاليتها أخيراً، وبانت تمثل أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي، وتعمل كمنصة دولية تهدف إلى الارتقاء بمستقبل الحكومات وتمكينها من تحقيق التفوق والريادة.

القمة الحكومية التي جمعت قيادات الحكومات والفكر وصانعي السياسات، والقطاع الخاص، لمناقشة سبل تطوير مستقبل الحكومات، بناء على أحدث التطورات والاتجاهات المستقبلية، تمثل اليوم واحدة من القوى الناعمة للإمارات التي اعتادت أن تطلق المبادرات والمشروعات الرائدة والخالقة والمتفردة في أهدافها، والتي لا تستهدف الخير والنماء والتميز للإمارات فقط؛ بل للعالم أجمع، بعد أن أصبحت عنواناً دولياً للحوار البناء، وترسيخ الشراكات الإقليمية والدولية الهادفة، إلى جانب كونها منصة معرفية ومنبراً لاستعراض التجارب الحكومية المتميزة.

ينظر الجميع اليوم بعين الأمل والتفاؤل إلى هذا الحدث الذي يمثل استشراف حكومات المستقبل، وبناء مستقبل أفضل للبشرية، بعد أن أسهمت القمة في تأسيس منظومة جديدة للشراكات الدولية القائمة على إلهام واستشراف حكومات المستقبل، وها هي اليوم باتت الحدث الذي يترقبه العالم منه الخير للبشرية جمعاء، من خلال التركيز على التنمية والازدهار من خلال تناقل الخبرات والأفكار وتداولها، والحصول على أفضل الممارسات وتطبيقها، خاصة في ظل وجود صناع القرار واطلاعهم عليها بشكل أقرب، وفي مناخ تفاعلي جذاب.

وكما أشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، فإن القمة العالمية للحكومات تمثل الإمارات التي تجمع العالم وتستشرف المستقبل، وتمثل قوة خير للبشرية،

حيث تواصل الدولة ترسيخ نهجها الاستراتيجي لتطوير التعاون الدولي، والمساهمة في الارتقاء بعمل الحكومات وتشجيع المبادرات الملهمة، بما يلبي طموحات الشعوب في التنمية والرفاه والاستقرار الاجتماعي، والثقة بالمستقبل، وما نراه كل عام في القمة العالمية للحكومات من قصص نجاح وأفكار ملهمة يعزّز تفاؤلنا. فالحمل الحكومي المتميز هو الطريق الوحيد لبناء المستقبل، وكل إنجاز حكومي في أي بلد هو خير للعالم أجمع

تحية للعقول التي أبدعت وصنعت وطوّرت وتفانت، من أجل هذا الحدث العالمي، وبوركت الجهود التي تنتقل به كل عام من نجاح إلى آخر

alnaymi@yahoo.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024